مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٨١/٢/١٠

السادات يحدد اليوم أمام البرلمان الأوروبى اطار التعاون بين مصر وأوروبا فى كل المجالات

اتصـالات هامة أجراهـا الرئيس فور وصوله الى لوكسمبورج أمس

لوكسمبورج ـ من حمـدى فـؤاد : وصـل الرئيس أنـور السـادات الى لوكسمبورج فى الخامسة من مساء أمس وسط اهتمام أوروبى واسع النطاق بتلك الزيارة التاريخية التى يقوم بها لاول مرة رئيس غير أوروبى للبرلمان الاوروبى ويلقى خطـابا سياسيا تترقبـه كل العواصـم الدولية اليوم .

واعلن السيد منصور حسن وزير الدولة لرياسة الجمهورية والذى يرافق الرئيس خلال هذه الزيارة ان خطاب الرئيس السادات سوف يعكس النقاط الهامة التالية :

① رؤية مصرية جديدة للمبادرة الاوروبية تتفق واتفاق كامب ديفيد ..
② سيتضمن الخطاب ايضا خطوطا عامة وعريضة للتعاون بين أوروبا ومصر بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وحوار الشمال والجنوب والقارة الافريقية والعالم الثالث بصفة عامة ..
③ كما يتضمن الخطاب رؤية جديدة لمستقبل العلاقات بين أوروبا ومصر فى اطار التعاون فى كل المجالات ..
④ كما أعلن مصدر مصرى مسئول ان خطاب الرئيس السادات ـ اليوم ـ سوف يتضمن ردا على كل الاشاعات التى اذاعتها مصادر اسرائيل عن موقف مصر من المبادرة الاوروبية أو من منظمة التحرير الفلسطينية .. واضاف نفس المصدر أن ما اشيع حول موقف مصر قد خلق جوا سيجعل من خطاب الرئيس السادات بمثابة رد رسمى واضح حول كل هذه المواقف المغرضة.
⑤ وقال السيد منصور حسن ايضا ان خطاب السادات سيكون بمثابة تأكيد لموقف مصر من حل القضية الفلسطينية وفقا لمبدأ حق تقرير المصير . وان زيارة السادات للكسمبورج وخطابه امام البرلمان الاوروبى ومحادثاته فى باريس بمثابة تقدير من جانب الرئيس السادات ومن جانب مصر لما وصل اليه موقف دول اوروبا الغربية لمساندة قضية السلام وتكون هذه الدول اكثر ايجابية لدعم التوصل للحل الشامل .
وقال منصور حسن ان ذلك يقتضى ان تكون هناك نظرة مستقبلية لهذه العلاقات الوطيدة وان الهدف ليس طرح الجديد بل طرح المفيد ووضع التصور المصرى أمام أوروبا باعتبار ان مصر طرف اساسى فى السلام وكذلك الولايات المتحدة . وتحديد المدى الذى تستطيع ان تصل اليه أوروبا ..
وقال انه ليست هناك خلافات مع أوروبا الغربية لان الخطوط العريضة تتضمن التوصل لحل شامل بالاسلوب السلمى من طريق المفاوضات وما تم انجازه وفقا لكامب ديفيد وبالتعاون مع امريكا ومصر ومع باقى الاطراف .
وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله الى مطار لوكسمبورج مستر غريز رئيس وزراء لوكسمبورج وسيمون فيل رئيسة البرلمان الاوروبى وعدد من كبار الشخصيات البارزة والمسئولة ، فضلا عن عدد كبير من ابناء الجالية المصرية فى لوكسمبورج الذين اخذوا يرددون النشيد الوطنى تحية للرئيس بمجرد خروجه من باب الطائرة .. وقد نقل القمر الصناعى مراسم استقبال الرئيس السادات لجميع العواصم الاوروبية على الهواء مباشرة ..
ثم توجه ركب الرئيس الى قصر الدوقية مباشرة ، حيث كان فى استقباله على مدخل القصر دوق لوكسمبورج الاكبر جون وقرينته .
واجرى الرئيس السادات فى المساء سلسلة محادثات مكثفة شملت لقاء مع سيمون فيل رئيسة البرلمان الاوروبى ثم اجتماعا مع مستر غريز رئيس وزراء لوكسمبورج ، ولبى الرئيس السادات

بعد ذلك دعوة دوق لوكسمبورج لمأدبة عشاء خاص اقيمت تكريما له .

وسوف يستكمل الرئيس السادات صباح اليوم سلسلة اتصالاته ومشاوراته الهامة فى لوكسمبورج قبل أن يتوجه الى مقر البرلمان الاوروبى لالقاء خطابه التاريخى والهام ..

ويرافق السيد الرئيس السيدة جيهان السادات والسيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد منصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية والاعلام والثقافة وباقى اعضاء الوفد .

وقد وقع الرئيس على كتاب «البحث عن الذات» لاحد الصحفيين اللكسمبورجيين الذين وفدوا لتغطية الحدث الكبير فكتب له « مع خالص تمنياتى » .

وتوجه الرئيس عقب ذلك الى قصر الدوقية الكبير حيث يقيم خلال زيارته للوكسمبورج .

وقد احتشدت فى مطار لوكسمبورج عدد كبير من ممثلى الصحافة العالمية ومراسلى الاذاعات والمصورين الذين وفدوا الى مطار لوكسمبورج لتغطية الحدث الكبير لوصول الرئيس السادات

وقد توقف الرئيس السادات والسيدة قرينته قليلا فى الطريق الى استراحة كبار الزوار بمطار لكسمبورج لكى يسجل المصورون صورا تذكارية لهذه الزيارة.

ويتضمن برنامج الرئيس لقاء فى الحادية عشرة صباحا مع جاستون ثورن ممثل المجموعة الاوروبية ، ويستقبل بعد ذلك كلاود شيسون ممثل اللجنة الاقتصادية الاوروبية ، ثم يغادر الرئيس قصر الضيافة فى طريقه الى البرلمان الاوروبى ، حيث تكون سيمون فيل رئيسة البرلمان واعضاء مكتب البرلمان الاوروبى وعددهم ١٤ نائبا فى استقبال الرئيس بمدخل البرلمان ..

وبعد استراحة قصيرة فى مكتب رئيسة البرلمان تصحب سيمون فيل الرئيس السادات الى القاعة الرئيسية . حيث تتولى من فوق المنصة الرئيسية تقديم الرئيس السادات لالقاء خطابه التاريخى والهام ، وسوف تكون هناك دوائر تليفزيونية مغلقة وشاشة كبرى لمتابعة الخطاب ومراسم الاحتفال للصحفيين الذين لم يتمكنوا من دخول القاعة وعددهم اكثر من ٣٠٠ صحفى .

كما يتضمن برنامج الرئيس اليوم مأدبة عشاء فى المساء تقيمها سيمون فيل رئيسة البرلمان بنادى الجولف تكريما للرئيس السادات ويتم خلالها تبادل الكلمات .

ومن المقرر ان يعقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا صباح غد ـ الاربعاء ـ قبل أن يغادر لوكسمبورج متوجها الى فرنسا لمباحثات سياسية هامة مع الرئيس الفرنسى ديستان .

وقد اذاعت مصر امس بيانا فى لكسمبورج يؤكد على أن زيارة الرئيس السادات للكسمبورج هى صفحة جديدة من علاقات مصر ولكسمبورج .

وقال البيان ان هذه الزيارة تسجل صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين ، فلاول مرة فى تاريخ مصر المعاصر ، يقوم رئيس جمهورية مصر بمثل هذه الزيارة اعترافا بالدور المتزايد الذى تلعبه لكسمبورج فى الحياة الدبلوماسية وهو ما يظهر بوضوح فى الدور الذى تقوم به داخل المجموعة الاوروبية ، بحثا عن حل لمشكلة الشرق الاوسط .

وكان الرئيس السادات والسيدة قرينته قد غادرا القاهرة صباح امس الى لوكسمبورج يصحبهما وفد مصرى محدود وكان فى وداع الرئيس لدى سفره فى مطار القاهرة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسادة الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة والقوات المسلحة .